

تقسيم فرويد للنفس الانسانية

قسم فرويد النفس الانسانية الى ثلاثة اقسام وهي :

القسم الاول/ الذات الدنيا (الأنا الدنيا - النفس ذات الشهوة)

ويشمل هذا القسم الميول الفطرية و الاستعدادات الموروثة و الاحاسيس و الغرائز البدائية كالاكتفاء و الانتقام و التعذيب و غيرها من الافكار التي لا تتفق مع النظام الاجتماعي المتطور ولما مكونات هذه الافكار تبقى مكبوتة في النفس بموجب التربية و التعليم والعادات والتقاليد وغيرها فأنها تبقى في حالة سبات و يمكن أن تظهر للعالم الخارجي متى ما تهيأت الظروف المناسبة و الفرص المواتية لاشباعها وفي نفس القسم تقع الاحلام باعتبارها تمثل شكلا للميول البدائية المعبرة عن رغبات مكبوتة في اعماق النفس و شبه فرويد النوم الطبيعي بالتنويم المغناطيسي الاصطناعي من حيث انصراف كل منهم عن العالم باسره.

القسم الثاني/ الذات (الأنا - النفس - العقل)

و هي مجموعة الملكات العقلية اي القدرات و الامكانيات العقلية المستمدة من رغبات النفس بعد تهذيبها و تطويعها وفق مقتضيات الحياة الاجتماعية فهي الجانب الواعي العاقل المنسجم مع الواقع تتحدد وظيفته في القيام بالتنسيق و تطويع النزعات الفطرية التي ذكرناها و الموجودة في الذات الدنيا مع القيم الاجتماعية فاذا فشل الذات في وظيفته سيؤدي ذلك الى انفلات الشهوات بطيقة لا تقبلها القيم الاجتماعية و قد يؤدي الى ظهور السلوك الانحرافي الذي قد يتطور الى سلوك اجرامي

و هذا القسم بدوره قسمه فرويد الى

أ- الشعور (وهو العقل الظاهر و هو وسيلة الوعي والادراك المباشر)

ب- ما قبل الشعور (العقل الكامن ويمثل الافكار والخواطر و الذكريات القابلة للاسترجاع والتذكر كلما اراد الانسان ذلك)

ج- اللاشعور (العقل الباطن) (و يمثل الافكار والخواطر التي لا يمكن استرجاعها الا في حالات استثنائية كالاحلام او التحليل النفسي او التنويم المغناطيسي)

القسم الثالث / الذات العليا (الأنا العليا - الضمير - الجانب المثالي من النفس)

و تشمل المبادئ السامية التي اكتسبها الطفل من والديه و معلميه و كل من يمثل نفس الفئة لديه كما يضم القيم الدينية و الاخلاقية و الاجتماعية الموروثة عن الاجيال السابقة و المكتسبة من البيئة الاجتماعية الحالية و تتمثل بأنها قوة الردع الحقيقي للشهوات (الذات الدنيا) كما انها مصدر قوة الذات في ضبط النزعات و الغرائز.

اي أن الذات العليا تمارس وظيفة مراقبة الذات وتحاسبها عن تقصيرها في متابعة الذات الدنيا.

و تقسم الذات العليا الى :

أ- **الذات المثالية** : و تتضمن كل افكار الشخص وقيمه و مثله و انطباعاته لما هو جيد اخلاقيا حسب وجهة نظر الوالدين

ب- **النفس** : وتمثل تصورات و احساس الشخص لكل ما يعتبره الوالدين و من يمثلهم حول ما هو رديء و آثم و تضم كذلك تصورات و تأثيراته بالعقاب على اخطائه و تأنيب ضميره نتيجة تلك الأخطاء.